

Received on (14-02-2022) Accepted on (09-04-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.5/2022/6>

Effectiveness of an Proposed Educational program– in the Light of Contemporary Trends in Developing Skills of Producing the Contemporary Ceramics Form Among Female Students of The Art Education Department in Fine Arts Faculty of AL- Aqsa University

Salwa I. Sawalhi^{*1}, Muhammad S. Abu Shuqair^{*2}, Mohammed H. Al-Aamri^{*3}

Art Education Department - College of Arts^{*1}, Islamic University of Gaza-Palestine^{*2}, Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman^{*3}

*Corresponding Author: Sawalhisalwa21@gmail.com

Abstract:

This study aimed at finding The Effectiveness of an A Proposed Educational program – in the Light of Contemporary Trends in Developing Skills of Producing the Contemporary Ceramics Form Among Female Students of The Art Education Department in Fine Arts Faculty of AL- Aqsa University .The researcher used the semi- experimental approach. The study included: a product evaluation card of the skills of Contemporary Ceramics Form ,a cognitive test in Skills of Producing the Contemporary Ceramics Form. The study showed that there are statistically significant difference s at the level of significance between the mean scores of the students of the Art Education Department in the pre and post applications of the cognitive skills test the production of the contemporary ceramics and the effect of the program is large and it has achieved great effectiveness in the dimensions of the cognitive test .This study also came out with some recommendations that would enhance activation of the application of (DBAE) in art education ,and art curricula in the stages of university education in art facilities, and the adoption of modern trends in teaching ceramics (DBAE) as it balances the knowledge and skill side of students .

Keywords: Contemporary Trends, Contemporary Ceramics Form.

فاعلية برنامج تعليمي مقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى

سلوى إبراهيم الصوالحي¹، أ.د. محمد سليمان أبو شقير²، أ.د. محمد حمود العامري³

قسم التربية الفنية-كلية الفنون¹ ، الجامعة الإسلامية-غزة² ، جامعة السلطان قابوس-سلطنة عُمان³

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى من خلال برنامج تعليمي في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واشتملت الدراسة على الأدوات التالية: بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر، اختبار معرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر، البرنامج التعليمي المقترح، وأظهرت الدراسة عددا من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر، كما خرجت هذه الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها تعزيز تفعيل تطبيق (DBAE) في مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم الجامعي في كليات الفنون، وتبني الاتجاهات الحديثة في تدريس الخزف مثل (DBAE) كونه يوازن بين الجانب المعرفي والمهاري لدى دارسي الفنون.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات المعاصرة ، الشكل الخزفي المعاصر.

مقدمة:

يعد الفن من الأنشطة التي مارسها الإنسان منذ القدم ليعبر بها عن خواطره وأفكاره ومشاعره في صورة أشكال أو أصوات أو حركات، مجسداً من خلالها إدراكه الجمالي لحدود عالمه الخاص والعام، ولقد تنوع الوعي الجمالي لاختلاف الخلفية الثقافية للفرد، مما كون لديه رؤى إبداعية أقل جموداً وأكثر اتساعاً من حدود العالم الواقعي، مما أضحت أهمية التربية الفنية كعلم من العلوم الانسانية المتنوعة والتي تعني بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي الانسانية: العقلية والحسية والوجدانية، وتعد التربية الفنية جزءاً مكملاً للعملية التربوية فالفرد خلال مراحل عمره المتتالية يجد في الفن متنفساً لمشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وأفكاره ورغباته، كما أنها تُغني الشخص روحياً وتكمل اهتماماته الفكرية والعملية الأمر الذي دعا إلى تطوير منهاج التربية الفنية ليتماشى مع تقدم الفكر التربوي والنظريات العلمية المعاصرة، ليحقق الانسجام مع باقي المناهج الأخرى من أجل مشروع تطوير التعليم نحو الأفضل. وفي إطار من تحقيق شمول الخبرة وتكامل المعارف والمهارات والاتجاهات واكتساب المفاهيم، وتعديل سلوك الفرد، وفي هذا السياق فقد بدأت مرحلة التطوير والتحديث ضمن منهاج التربية الفنية في منتصف القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما اتجه بعض المربين إلى تطوير الأداء التعليمي وحل المشكلات التي واجهت معلم التربية الفنية والتلميذ معا (عمرو، 2002).

كما مهد ذلك إلى ظهور مفهوم " التربية الفنية المعاصرة"، الذي أصبح أكثر شمولاً وتكاملاً في اكتساب الخبرات التربوية والتعليمية والفنية والارتقاء بمستوى الإدراك الجمالي، والصيغ البصرية من مختلف الثقافات المحلية والعالمية والقدرة على اصدار الأحكام والقرارات اتجاه ما يشاهده الفرد من أعمال فنية.

و تُعد التربية الفنية مجال مناسب لتنمية المهارات إذا توافرت أساليب وطرق فعالة تساعد المعلم على تحقيق الأهداف المطلوبة وتساعد المتعلم على الإبداع، وفي هذا الإطار تشير بعض الدراسات إلى أن بعض الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية قد تسهم في تنمية هذه المهارات من ضمنها اتجاه التربية الفنية المعتمدة على المعرفة (Discipline- Based Art Education) والمعروفة باختصار باتجاه (DBAE) الذي أصبح محور اهتمام التربويين المعاصرين في أمريكا وفي غيرها من بلدان العالم باعتباره أفضل وأحدث ما توصل إليه المربون في ميدان تدريس التربية الفنية (عمرو، 2002).

فقد أشارت نتائج دراسة (الشابع، 2020) إلى أن اتجاه (DBAE) يعتبر منهج متكامل للتدريس له مدخلاته ويمكن قياس مخرجاته بوسائل التقويم والقياس المتعارف عليها، وتقوم النظرية على فكرة التنقيف الفني الشامل وترتبط بتنمية الطاقة الإبداعية للدارسين وأضافت بأن (DBAE) يمكنها أن تسهم في تحسين جودة مستوى الفهم وأنها تنمي لدى الطلاب من دارسي الفنون القدرة على الملاحظة والوعي والإحساس بالفنون بشكل أكبر.

وأشارت نتائج دراسة (Hedayat, et al. 2013) إلى وجود فرق كبير بين منهج الفنون الحالي في جامعة طهران ومنهج (DBAE) لتعليم الرسم الذي طبقت الدراسة على طلاب الفنون، حيث تم تدريب الطلاب وفقاً لهذا المنهج، كما هدفت دراسة (العامري، 2014) إلى دراسة إمكانية تطبيق (DBAE) بصفتها مدخلاً شاملاً في برنامج إعداد معلم الفن، وكذلك تطبيقها في تخطيط وحدات تدريسية يمكن استخدامها في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس، وأوصت بضرورة تبني (DBAE) في تدريب الطلاب والمعلمين أثناء الخدمة على كيفية تصميم التدريس وفق (DBAE)، واكسابهم المعرفة النظرية والعملية بالمجالات الأربعة الرئيسية علاوة على المجالات المعرفية المتضمنة في الجيل الثاني في (DBAE)، وضرورة تجريب تلك الوحدات المقترحة في الحقل التربوي للحكم على مدى إمكانية تطبيق النظرية من الناحية العملية ورصد المشكلات والعقبات التي يمكن أن تواجه المعلمين، وأوصت دراسة (المزروع، 2018) بتوفير الدعم والاهتمام من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع منهج التربية الفنية، وفق (DBAE) لتحقيق أهداف المنهج وتنفيذ محتواه بالشكل المطلوب.

وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة (العبد اللطيف، 2018) أن معلمات ومشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب بدرجة كبيرة في مجال الاستفادة ومعرفة وتوظيف الحاجات التدريبية المتعلقة بالنظريات والاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس التربية

الفنية، وأن معلمات ومشرفات التربية الفنية كانت حاجتهم للتدريب بدرجة كبيرة في تطبيق الاتجاه (DBAE) في تدريس التربية الفنية، كما أوصت الدراسة بتصميم برامج تدريبية قائمة على ضوء الحاجات التدريبية المتعلقة بالنظريات والاتجاهات التربوية الحديثة. وأشارت توصيات دراسة (الجلال، 2016) إلى أهمية استخدام التربية الفنية كأحد ميادين (DBAE)، حيث يمكن أن يعد أساساً في تعليم دارسي الفنون وإعدادهم، كما ذكرت دراسة أبو زيد (2013) أن اتجاه (DBAE) هو اتجاه جديد لمناهج التربية الفنية المعاصرة يهدف إلى تدريس الفن باعتباره أسلوباً منظماً داخل عملية التعلم رغم ظهوره منذ فترة.

وهدف دراسة العامري (Al-Amri, 2011) إلى تقديم تحليل وصفي لاتجاه (DBAE) والبحث في مدى إمكانية تطبيقه في برامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس، وتقديم تصور مقترح لكيفية تطبيق (DBAE) في تخطيط وحدات تدريسية في ضوء المجالات الأربعة الأساسية لهذه النظرية والتي يمكن استخدامها في تدريس وتعليم الفنون، كما أكدت نتائج دراسة (الشاهين، 2006) أن (DBAE) من الاتجاهات التربوية الشاملة التي يمكن إدراجها في أي برنامج تعليمي خاص بالفن عامة أو بالتربية الفنية خاصة، وكان من أهم نتائج دراسة (حبيب، 2004) التي استهدفت تعقب التطورات الحاصلة في مجال اتجاه (DBAE) وأبرز الاتجاهات الحديثة في تدريسه، بأنه يمكن تطبيق اتجاه (DBAE) في تدريس التربية الفنية على مختلف المراحل الدراسية فيما إذا توفرت الشروط اللازمة لتحقيقها من تهيئة جميع مستلزمات العمل التربوي فضلاً عن مساندة المؤسسات ذات العلاقة في إنجاح تجربة تطبيقها في المدارس، كما تناولت دراسة (النملة، 2004) التعريف باتجاه (DBAE) والمجالات المتضمنة فيه واستخلاص بعض المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند تدريس الفن لطلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لهذا الاتجاه، مع التأكيد على قدرة الطالب في كل صف من هذه الصفوف على القيام ببعض الأعمال من خلال الاستفادة من دراسته اتجاه (DBAE).

ومن منظور آخر يُعد الخزف أحد مجالات التربية الفنية وواحد من مجالات الفنون التي تأثرت بالاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية وسار بمسارات كبيرة على الصعيد الفكري والجمالي والتقني، وتغير تغيراً جذرياً منذ منتصف القرن العشرين، وذلك تبعاً للتغيرات التي أثرت في منظومة الفنون التشكيلية، كما أضافت عليه التحولات التي شهدتها مرحلة ما بعد الحداثة قيماً جمالية لم تكن موجودة من قبل (أحمد، 2017)، وحيث أن الخزف يهتم بالجانب التربوي والمهاري فإن تدريس الخزف المعاصر بحاجة ملحة إلى مواكبة هذا التحول، وفي هذا الصدد تؤكد دراسة (أحمد، 2019) أن التربية الفنية مجال مناسب لتنمية بعض المفاهيم الفنية والأداء المهاري وذلك إذا توافرت خبرات معرفية ومهارية تساعد المعلم على تحقيق الأهداف المطلوبة وتساعد المتعلم على الإبداع وحل المشكلات التي تواجهه.

وبالبحث والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وجد الباحثون في حدود علمهم - ندرة في الدراسات التي اهتمت بتوظيف اتجاه (DBAE) في تدريس الخزف المعاصر، وهذا ما يؤكد على أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يُعد الخزف أحد مجالات التربية الفنية وواحد من مجالات الفنون التي تأثرت بالاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية وسار بمسارات كبيرة على الصعيد الفكري والجمالي والتقني، وتغير تغيراً جذرياً منذ منتصف القرن العشرين، وذلك تبعاً للتغيرات التي أثرت في منظومة الفنون التشكيلية كما أضافت عليه التحولات التي شهدتها مرحلة ما بعد الحداثة قيماً جمالية لم تكن موجودة من قبل (أحمد، 2017)، وحيث أن الخزف أهتم بالجانب التربوي والمهاري فإن تدريس الخزف المعاصر بحاجة ملحة إلى مواكبة هذا التحول، وفي هذا الصدد تؤكد دراسة (أحمد، 2019) أن التربية الفنية مجال مناسب لتنمية بعض المفاهيم الفنية والأداء المهاري وذلك إذا توافرت خبرات معرفية ومهارية تساعد المعلم على تحقيق الأهداف المطلوبة وتساعد المتعلم على الإبداع وحل المشكلات التي تواجهه.

أسئلة الدراسة:

- تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

- يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر المراد تنميتها لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى؟

2- هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون

الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لمهارات إنتاج الشكل الخزفي تُعزى إلى تطبيق

البرنامج ؟

3- هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون

الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر تُعزى للبرنامج

المقترح؟

4- ما صورة البرنامج التعليمي المقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى طالبات

قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون

الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر .

2- لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون

الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر .

3- لا يحقق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة المعتمدة على المعرفة في التربية الفنية فاعلية في تنمية

مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى مجموعة الدراسة التجريبية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بناء برنامج تعليمي مقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى طالبات قسم التربية

الفنية بجامعة الأقصى.

2. التعرف إلى مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر المراد تنميتها لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة

الأقصى.

3. التعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في مهارات

إنتاج الشكل الخزفي المعاصر .

4. التعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم مهارات إنتاج

الشكل الخزفي المعاصر .

5. الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر

لدى مجموعة الدراسة التجريبية.

أهمية الدراسة:

قد تسهم هذه الدراسة في تحقيق الجوانب التالية:

- تطوير تدريس الخزف بما يتوافق والاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية .
- فتح آفاق جديدة للباحثين، لإجراء دراسات في ضوء (DBAE)، على مراحل دراسية أخرى مختلفة.
- وبالبحث والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وجدت الباحثة في حدود علمها - ندرة في الدراسات التي اهتمت بتوظيف اتجاه (DBAE) في تدريس الخزف المعاصر، وهذا ما يؤكد على أهمية هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحد الزمني: تم تطبيق البرنامج المقترح خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021 / 2022، من تاريخ 2021/11/1 إلى 2021/12/30م.

وقد استغرق تنفيذه في فترة زمنية قوامها (16) لقاء، بواقع لقاءين كل أسبوع، وبواقع ساعتان لكل لقاء، أي ما مجموعه (32) ساعة تم تنفيذهم خلال (8) أسابيع.

الحد المكاني: قسم التربية الفنية -كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على : اتجاه(DBAE)، مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر ، مساق (خزف 3).

مصطلحات الدراسة:

فاعلية: المستوى الذي يبين مدى تحقيق أهداف النظام التعليمي بنجاح، وتوضيح الزيادة في التعلم التي حققها المتعلم من خلال دراسته للوحدة (القلا، وناصر، 2000، ص.268).

وتُعرف إجرائياً: مدى تحقق الأهداف المحددة من تدريس البرنامج التعليمي القائم على الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، وتُقاس من خلال التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.

البرنامج: خط تعليمية منظمة توضع بهدف إحداث تغييرات في المتدرب في نواحي معينة .(الشاهين، 2006، ص. 12)

ويعرف إجرائياً: مخطط مصمم لغرض التعليم بطريقة مترابطة لتنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر والثقافة البصرية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية وتتكون عناصر المخطط من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والأدوات والمواد والوسائل المستخدمة في التقويم.

الاتجاهات المعاصرة: هي تيارات وأفكار وممارسات متعلقة بتحسين وتطوير مناهج وطرق تعليم الفنون وفق المبادئ والأسس الحديثة والمعاصرة (العامري، 2015 ، ص 223)، والمقصود بها في هذه الدراسة اتجاه (DBAE).

اتجاه (DBAE): تعرّفه المزروع (2018) بأنه "نظرية تقوم على تدريس وتعلم الفنون، بطريقة منهجية ومنظمة وشاملة من خلال التركيز على أربعة مجالات معرفية ومهارية، لها علاقة وثيقة بالفنون وهي: إنتاج الأعمال الفنية، نقد الأعمال الفنية، دراسة تاريخ الفن، دراسة علم الجمال والتذوق الجمالي" (ص 638).

المهارة: عرّفها شحاتة وآخرون(2003)"بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم" (ص 302).

وتعرف إجرائياً: مجموعة من الأداءات التي تؤديها الطالبة وتمكنها من القدرة على إنتاج الشكل الخزفي المعاصر المحدد في موضوعات البرنامج التعليمي المقترح.

الخزف المعاصر: هو الخزف الخاص بالفترة الزمنية منذ منتصف القرن العشرين حتى الوقت الحالي، وهو الخزف الذي ينتج بفكر وفلسفة ومعايشة النصف الثاني من القرن العشرين (رشدي وآخرون، 2016 ص.96).

ويعرف إجرائيا: عمل فكري قصدي للشكل الخزفي، يركز على المهارات الأدائية والمفاهيم الفنية والتربوية التي تحققت لدى الطالبات من خلال توظيف البرنامج التعليمي المقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية.

الإطار النظري:

أولا: الاتجاهات المعاصرة في تعليم وتعلم التربية الفنية :

الاتجاه في الفن يُقصد به مجموعة من المبادئ والآراء والمفاهيم والمذاهب التي يعتد بها جماعة من الفنانين المؤمنين بهذا الاتجاه، بشرط أن يعكس هذا الاتجاه ثقافة وفلسفة ومبادئ تطور المجتمع الذي يحيط بالفنان والمتواجد فيه والمتعايش معه (النور، 2017، ص. 52).

وعرّفها العامري بأنها تيارات وأفكار وممارسات متعلقة بتحسين وتطوير مناهج وطرق تعليم الفنون وفق المبادئ والأسس الحديثة والمعاصرة، وغالبا ما تكون تلك الاتجاهات عبارة عن خبرات دخلت مجال التربية وتُمارس بشكل ملحوظ في الدول المتقدمة وتعني بالفنون وفق أصول علمية وفنية وإبداعية (العامري، 2015 ، ص.223).

• اتجاه التربية الفنية المعرفية (Discipline- Based Art Education) :

اتجاه شامل تم انشاؤه للتعليم والتعلم في الفن ومن خلاله، وتم تطويره ليناسب صفوف ما قبل التعليم الجامعي، وبعد ذلك ليشمل تعليم الكبار والتعلم المستمر، ويُشار إليه بالإختصار (DBAE).

ويرتكز اتجاه (DBAE) على أربعة مجالات معرفية أساسية في التربية الفنية تربطها علاقة تبادلية وهي:

تاريخ الفن History of art ، النقد الفني Art Criticism ، الإنتاج الفني Art Making ، علم الجمال Aesthetics.

بالإضافة إلى المجالات الفنية الأخرى ذات العلاقة بالفنون مثل المتاحف الفنية والتعددية الثقافية والثقافة البصرية والتكنولوجيا الحديثة (العامري، 2014).

وبرز اتجاه (DBAE) كواحد من أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية حيث أصبح التركيز على التنمية الشاملة لنمو خبرات وثقافة ومهارات المتعلمين ، ويعني اتجاه (DBAE) بالجوانب المعرفية والمهارية معا، والتي تُمكن المتعلم من اكتساب المعارف والتجارب الفنية التي تنمي الحس الفني والخبرة الجمالية والثقافة الفنية البصرية لديه بهدف بناء شخصيته وتنمية قدراته وتفكيره الإبداعي وإثراء وعيه الجمالي بصورة شاملة متكاملة (العامري، 2014، ص. 475).

ثانيا: مجالات اتجاه (DBAE):

1- تاريخ الفن History of art:

محور تاريخ الفن ودراسة الحضارة الفنية يرتبط بتعرف مساهمات الفنانين وإنتاجهم الفني في مختلف الثقافات والمجتمعات، وفهم الدور الذي يقوم به الفن في التاريخ والثقافة وتعرف التطور التاريخي للفنون، وما يصاحب هذا التطور من إنتاج فني، كذلك تعرف حياة الفنانين وأسلوبهم الفني وأهم إنتاجهم وتأثيرهم بالعصر الذي يعيشون فيه، وانعكاس هذا التأثير على أساليب الممارسة الفنية (أبو زيد، 2013، ص. 146 – 147).

وبتعريف آخر "هو ميدان معرفي يعني بفهم النواتج والأعمال الفنية في سياقها الثقافي والحضاري والفردى، وفي إطار العوامل والظروف المحيطة بإنتاجها" (النملة، 2004، ص.230).

أهداف تاريخ الفن:

- اتفقت العديد من الدراسات منها دراسة الضويحي (2004) ودراسة العامري (2014) على أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال تدريس تاريخ الفن كما يلي :
- يساعد الطالب على معرفة المزيد عن الفنان الذي ينتج أعمال الفن.
- يتعرف إلى وظيفة العمل الفني.

- يساهم تاريخ الفن في إدراك وتقدير المتعلمين للأعمال الفنية الإبداعية الأولى للإنسان.
- يتعرف إلى الثقافة السائدة التي نشأ خلالها العمل الفني.
- يتعرف إلى الأسباب التي أدت إلى تغيير أساليب الفن في الماضي والحاضر.
- تسجيل وتوثيق البنية التحتية للثقافة والمعرفة السائدة في المجتمعات المختلفة، والتي تظهر من خلال الأعمال الفنية.

2- النقد الفني Art Criticism:

عرفه غراب (2001) بأنه "عملية ديناميكية متجددة ومستمرة وذاتية ترتبط بالإنسان والمجتمعات الإنسانية وتخضع لتطور المنظومة العقلية والقدرات الإبداعية، كما يعني النقد الفني بالبحث عن السلبيات والإيجابيات وبعمليات التقييم الدائم المستمر في تحقيق الإبداع والتطور" (ص.148).

ومن منظور آخر فقد أشارت دراسة الشايع (2020)، إلى أن النقد الفني هو "عملية بيان محاسن وعيوب العمل الفني من خلال قراءة وتتبع محتوياته الداخلة في تكوينه العام، حتى يتسنى الإفصاح عن قيمه الجمالية والوظيفية للمتلقين" (ص. 149).

وذكرت دراسة عمرو (2002) أهداف النقد الفني كما يلي:

- يلاحظ المتعلم القيم الجمالية في الأشكال الفنية.
- يصف ما يشاهده بلغة فنية ناعمة تعتمد على المعرفة.
- يحلل أعمال الفن ويفسرها ضمن طرق منهجية وموضوعية.
- يقارن بين ما ينتج من أعمال فنية وبين الأعمال التي يشاهدها.
- يستنتج لنفسه مفهوماً حول الفن والفنانين. (ص.99)

3- الإنتاج الفني (Art Production):

تتفق عدد من الدراسات منها دراسة أبو زيد (2013) والعامري (2014) والجلال (2016) على أن الإنتاج الفني ميدان للإبداع وتنمية الشخصية، يمارس فيه المتعلم العديد من العمليات مثل الإدراك والتفكير والاحساس والتخيل والعمل والتعبير اللفظي وغير اللفظي، كما أن ممارسة الإنتاج الفني يؤدي إلى إزالة الفروق بين الحرفة والفن من خلال تعرف الطلاب على أبجديات أسس التصميم وعناصره ومن خلال التناول الذكي للخامة والأداة والمزج بين الخيال وحساسية توظيف الأداة والأسلوب الفني المتبع.

أهداف الإنتاج الفني:

- تطوير الناحية التعبيرية لدى المتعلمين واكتسابهم مهارات ومفاهيم ذات بعد جمالي ووظيفي.
- يساهم كعنصر أساسي في فهم الفن كونه تطبيق عملي.
- يكتسب المتعلم وعياً بكيفية تنفيذ التشكيلات الفنية المختلفة والتعبير عن عناصر العمل الفني بمهارة.
- يهدف الإنتاج الفني إلى أن يكتسب المتعلم خبرات عن الفنون التقليدية والمعاصرة وكيفية التعبير عن الأفكار والمشاعر في أشكال بصرية .
- يصبح المتعلم في ألفة مع مدى واسع من تخصصات الفنون المختلفة وخاماتها وأدواتها والأساليب والتقنيات المستخدمة في تلك الفنون (العامري، 2014).

4- علم الجمال Aesthetic:

علم الجمال علم قائم بذاته له دور في توضيح القيم الجمالية ومعاييرها من خلال التعرف على مواطن الجمال في العمل الفني بعد استيعاب مقوماته ومكوناته ونسبة العلاقات إلى جانب الحس الجمالي (الجلال، 2016، ص. 522) واعتبره العامري "أحد فروع الفلسفة الذي يعني بفلسفة الفن والجمال معاً" (العامري، 2014، ص.487).

ويضيف العمود (2003) أن علم الجمال يهتم بدراسة التنوع الفني ونظريات الجمال وشروطه ومقاييسه، كما يبحث في الآثار الفنية وأحكام القيم المرتبطة بها.

أهداف علم الجمال:

- تزويد المتعلم بمجموعة من الاستفسارات المنطقية حول طبيعة ونوع العمل الفني.
- تعريف المتعلم بالأسباب التي تجعل الشكل مدركاً جمالياً يتطلب الاستجابة.
- يتعلم المتعلم كيف يفهم الفن وقيمه.
- يتذوق المتعلم الجمال في الأعمال الفنية والبيئة المحيطة به (الفهداوي والعنوز، 2012).

ثالثاً: الخزف المعاصر:

تُعتبر فنون التشكيل بالطين من الفنون التقنية التي لازمت وجود الإنسان على الأرض وشكلت تحدياً كبيراً لمدى سيطرة الإنسان على خامه الطين، وقد أثبت الإنسان أنه قادر على أن يعبر عن نفسه واحتياجاته خلال إنتاج أشكال متنوعة لسد احتياجاته اليومية، فظهرت الأعمال الخزفية على اختلاف أشكالها وتصميماتها النفعية والجمالية التي تم تشكيلها من الطين يدوياً أو آلياً وتم تزجيجها وطلائها بالأكاسيد الملونة والطلاء الزجاجي بحساب دقيق وتميزت بالصلابة والدوام، ولقد تطورت فنون الخزف مع التطور التكنولوجي والعلمي في كل عصر حتى وصل في العصر الحديث إلى فن تعبيرى متعدد الطرز والتقنيات وامتد على قواعد الفن النمطية مروراً بمتغيرات فكرية وفلسفية وعلمية متباينة، وأحياناً متضاربة.

وقد بدأ الفن بعد نهاية الحرب العالمية الثانية أكثر انفتاحاً وتنوعاً وقابلية لاستيعاب الكثير من المفاهيم والمذاهب والآراء الفنية المعاصرة.

وقد برزت محاولات جريئة أفقدت الفن الطابع الأكاديمي ومهدت لقطع الماضي والانطلاق نحو المستقبل بأفاق جديدة، فظهرت الأساليب والتقنيات الغير مسبقة على الفنون المعاصرة بشكل عام وعلى فن الخزف بشكل خاص.

كما ارتبط البعد الفكري والمفاهيمي للفن المعاصر بمقومات التحول السريع لعالم التنمية الصناعية والمكننة والتحضر والعلمانية وأشكال التفاعل الاجتماعي الضخمة، أي أعادت تلك التحولات صياغة المجتمع لا في أشكاله فحسب بل في بنائه الفكري والاقتصادي والثقافي. (عبدالله، 2019).

وفي هذا السياق أشارت دراسة أحمد (2017) إلى أن فن الخزف لم يكن منعزلاً عن التيارات الفكرية والفلسفية المتغيرة وفق متطلبات وحاجة كل عصر، حيث أكد فن الخزف على جملة تحولات جوهرية ظهرت خصوصاً في مطلع ومنتصف القرن العشرين ويمكن أن نستقري ملامح تلك التحولات من خلال الدور المهم الذي شهدته فن الخزف في الساحة الفنية جراء ما تأثر به من تطور وانفلات على كل التقاليد الكلاسيكية التي كانت تقوقعه وتقيد حركته في إطار ضيق، ثم ليأخذ بذلك مكانه الجديد في التعامل مع الطين والألوان ودرجات الحرق، والأفكار التي لم تعد تمتد إلى الماضي بصلة.

كما خرج الشكل الخزفي إلى التعددية والتنوع في التقنية والدلالة فضلاً عن الرؤية الأسلوبية المختلفة والبحث عن خامات جديدة والمواصفة بينها لتكوين أشكال خزفية لها خصوصية في التعبير.

كما أوضحت دراسة عبدالله (2019) أن الخزاف المعاصر قد تولدت لديه الرغبة في "المغايرة والخروج عن المألوف، محاولاً الاقتراب من عالم الجمال اللامحدود في نتاجه الخزفي، ففن الخزف أصبح أكثر اتساعاً وتنوعاً وتمازجاً واختلاطاً مع باقي أجناس الفن، وأضحى كل شيء يمكن أن يكون عملاً فنياً، وهذا يتطلب وجود ثقافة تشكيلية تمكن المتلقي من ملامسة الأبعاد الموضوعية للعمل الفني سواء من الناحية البصرية أو الفكرية والبنائية والفلسفية". (عبدالله، 2019، ص.125)

وقد اتفقت عدد من الدراسات التي تناولت الخزف المعاصر على الخصائص العامة للخزف المعاصر وأهم مميزاته، منها دراسة (الحازمي، 2018)، ودراسة (مسلم، 2018) ودراسة (أحمد، 2017) ودراسة (الشمري، 2017) ودراسة (النور، 2017) ودراسة (الرواف، 2015) ودراسة (كاظم، 2014).

وخلص الباحثون من خلال نتائج الدراسات السابقة إلى بعض خصائص فن الخزف المعاصر وهي كما يلي:

- 1- الخزف المعاصر بأبعاده الفكرية والبنائية ليس بمعزل عن الطروحات الفكرية والفلسفية السائدة.
- 2- تنوع الاستعارات المرجعية للخزف المعاصر.
- 3- يحتمل الخزف المعاصر قراءات وتأويلات ورؤى متعددة.
- 4- تأثر فن الخزف المعاصر بالتطور التقني والتكنولوجي.
- 5- تعكس الأشكال الخزفية المعاصرة رؤية الخزاف الذاتية الجمالية والتعبيرية.
- 6- بدت الأشكال الخزفية المعاصرة ليست لها وظيفة أو غاية محددة.
- 7- أتاح مفهوم التوليف بالخامات في الخزف المعاصر رؤية جديدة للشكل الخزفي المعاصر 8- تتصف الأشكال الخزفية المعاصرة بالدهشة والغرابة.

البرنامج التعليمي:

أسس بناء البرنامج التعليمي:

- مداخل نظرية (DBAE) - تاريخ الفن، التذوق الفني، علم الجمال، الإنتاج الفني.
- محاور وموضوعات الخزف المعاصر التي تناولها خزافون بارزون خلال القرن العشرين والحادي والعشرين.

أهداف البرنامج:

الأهداف المعرفية:

يهدف البرنامج إلى تمكين الطالبات من :

يهدف البرنامج إلى تمكين الطالبات من معرفة مفهوم الخزف المعاصر من حيث:

- 1- الخصائص الفنية للخزف المعاصر.
- 2- محاور وموضوعات وتقنيات إنتاج الخزف المعاصر.
- 3- الأسس السليمة والمعايير العلمية في تذوق الأعمال الفنية الخزفية.
- 4- أسلوب النقد للأعمال الفنية الخزفية بلغة فنية ناعمة تعتمد على المعرفة.
- 5- الأساليب المستحدثة في معالجة الأسطح الخزفية المعاصرة.
- 6- تزويد الطالبات بالمفاهيم والمعارف الفنية التي تساعدن على تحديد جوانب الثقافة البصرية.

الأهداف المهارية:

- 1- صياغة مبتكرة ومعاصرة لأسس وعناصر العمل الفني في تشكيل خزفيات معاصرة.
- 2- توظيف التقنيات المستحدثة للمساحات الخزفية المعاصرة في إنتاج خزفيات معاصرة.
- 3- تحقيق أسس التصميم الجمالية والإنشائية في المنتج الخزفي المعاصر.
- 4- تنظيم علاقات جديدة بين مكونات الخبرة السابقة لدى الطالبات والمفاهيم المستخلصة من الصور البصرية.

الأهداف الوجدانية:

- 1- تكوين الاتجاه الإيجابي نحو بعض المفاهيم من الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية.

2- تقدير واحترام الموروث الحضاري والإنساني والشعبي في الفنون البصرية.

3- تعزيز الرغبة والميل لتعلم وتطبيق مهارات إنتاج الخزف المعاصر.

4- تقدير الدور المستقبلي للفنون التشكيلية وخاصة الخزف.

محتوى البرنامج:

أ- المحتوى المعرفي للموضوع الأول (تراث الخزف الإسلامي كمصدر الهام لخزفيات معاصرة)

- سمات الخزف الإسلامي.

- النسب الجمالية لأجزاء الأشكال الخزفية التراثية الإسلامية.

- أساليب الزخرفة في الخزف الإسلامي.

- خزافون من العصر الإسلامي.

- دراسة وتحليل أعمال خزافين معاصرين استلهموا أعمالهم الخزفية المعاصرة من التراث الخزف الإسلامي.

- نقد وإصدار حكم جمالي على أعمال خزفية معاصرة مستوحاة من تراث الخزف الإسلامي .

التطبيق العملي: تنفيذ شكل خزفي معاصر مستوحى من تراث الخزف الإسلامي.

ب- المحتوى المعرفي للموضوع الثاني (التوليف في الخزف المعاصر) وتتضمن:

- مفهوم التوليف.

- المراجعيات التاريخية لمفهوم التوليف في فنون الحضارات القديمة والاتجاهات الفنية المعاصرة.

- التوليف في فن الخزف المعاصر .

- نقد وإصدار حكم جمالي على أعمال خزفية معاصرة توظف مفهوم التوليف .

التطبيق العملي: توظيف التوليف في شكل خزفي معاصر.

ج- المحتوى المعرفي للموضوع الرابع (جماليات التكوين المجرد في الخزف المعاصر) وتتضمن:

- مفهوم التكوين الفني.

- الاتجاه التجريدي في الخزف المعاصر .

- التجريب كخاصية أساسية لعمليات التجريد في الخزف المعاصر .

- دراسة وتحليل لأعمال خزافين معاصرين وظفوا التجريد في فن الخزف.

- نقد وإصدار حكم جمالي على أعمال خزفية تجريدية معاصرة .

التطبيق العملي: توظيف التجريد في تنفيذ شكل خزفي معاصر.

د- المحتوى المعرفي للموضوع الثالث (التأويل والدلالات التعبيرية في الخزف المعاصر) وتتضمن:

- الاستعارة في الخزف المعاصر .

- الخزف التعبيري المعاصر .

- دراسة أعمال خزافين معاصرين تنتمي أعمالهم الخزفية إلى الخزف التعبيري.

- نقد وإصدار حكم جمالي على أعمال خزفية معاصرة ذات دلالات تعبيرية .

التطبيق العملي: تنفيذ شكل خزفي معاصر ذو دلالة تعبيرية.

استراتيجيات التدريس:

1- العرض والمناقشة.

2- البيان العملي.

خامسا: الوسائل التعليمية:

- صور لأعمال خزفية معاصرة.
- صور أعمال خزفية متنوعة ذات صلة بموضوعات لقاءات البرنامج التعليمي .
- تصميمات وصور توضيحية لأساليب متنوعة في بناء الشكل الخزفي والمعالجة السطحية .

تقويم البرنامج:

استخدم الباحثون كلا من مصطلحي التقييم والتقويم على اعتبار أن التقييم يرتبط بنوع المهارات المطلوب إتقانها في وقت محدد وتوضيح التغير الذي طرأ في قدرات ومهارات الطالبات، ويتم ذلك من خلال المقابلات الخاصة بتطبيق البرنامج، في حين أن التقويم يرتبط بكل عناصر البرنامج للوقوف على نقاط الضعف والتركيز على علاجها، على أن تتم عملية التقويم في أوقات مختلفة من زمن البرنامج قبل أثناء وبعد التطبيق.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبع الباحثون في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، باستخدام (مجموعة تجريبية واحدة)، ذات القياس القبلي والبعدي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم التربية الفنية البالغ عددهم (173) طالبة .

عينة الدراسة: قام الباحثون باختيار عينة من طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى المستوى الرابع والمسجلين لمساق خزف (3) بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022 وعددهم (19) طالبة.

أدوات الدراسة: قام الباحثون ببناء أداتين للتعرف على مدى تأثير الاتجاهات المعاصرة في تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، وهما:

- بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر .

- اختبار معرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر .

إعداد الأداتين: بعد الاطلاع على الأدبيات التي تناولت مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية من كتب ورسائل جامعية وأبحاث متخصصة، والاستفادة منها ومن أدوات بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة الشايع (2020)، ودراسة المزروع (2018)، ودراسة عبد اللطيف (2018)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة جلال (2016)، ودراسة العامري (2014)، ودراسة أبو زيد (2013)، ودراسة بالإضافة إلى الاسترشاد ببعض المظاهر التي يعتد بها في تنمية مهارات الإنتاج الخزفي المعاصر، كدراسة أحمد (2017)، ومن ثم تم إعداد الأدوات وهما:

1- بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر: وتقيس مدى اكتساب طالبات مساق خزف 3 لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر، المتضمنة بالبرنامج التعليمي المقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، ويتضمن (29) مهارة، يمكن قياسها من خلال استخدام مقياس " ليكرت " المتدرج من (1-5)، درجة تحصل عليها الطالبة في حالة أداء المهارة بالشكل المطلوب. ملحق (1)

ضبط بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر:

يقصد بضبط بطاقة تقييم منتج الشكل الخزفي المعاصر التأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق.

صدق البطاقة: تم التحقق من صدق بطاقة التقييم لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر من خلال:

1- صدق المحكمين: تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وأساتذة التربية الفنية، وعددهم (11) أستاذ ملحق (2)، بهدف استطلاع رأيهم حولها، وذلك لتعديل ما يرونه مناسباً على بنود المقياس، إما بالحذف أو

الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (95%) مما يعني أن البطاقة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

وكانت الصورة النهائية لبطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون بلغ فقرات البطاقة بعد صياغتها النهائية (29) فقرة كما يلي:

لتصبح البطاقة مكونة من خمسة محاور رئيسية مكونة من :

1- مهارة النظام البنائي للشكل الخزفي المعاصر وتتفرع منها (8) مهارات فرعية.

2- مهارة تقنيات التشكيل في الخزف المعاصر وتتفرع منها (5) مهارات فرعية.

3- مهارة معالجة سطح الشكل الخزفي المعاصر وتتفرع منها (5) مهارات فرعية.

4- مهارة تحقيق المعايير الجمالية والتعبيرية في الشكل الخزفي المعاصر وتتفرع منها (6) مهارات فرعية.

5- مهارة الإخراج النهائي للشكل الخزفي المعاصر وتتفرع منها (5) مهارات فرعية.

وأعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

وبذلك تنحصر درجات أفراد العينة الدراسية ما بين (29 - 145).

صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر على عينة استطلاعية عددها (13) طالبة، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط لكل فقرة وبين الدرجة الكلية للاختبار ككل، كما في الجدول (1).

جدول (1) يوضح معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر.

المعيار	المعيار الأول	المعيار الثاني	المعيار الثالث	المعيار الرابع	المعيار الخامس	الدرجة الكلية
المعيار الأول	معامل الارتباط لبيرسون	1	.966**	.928**	.957**	.976**
	مستوي الدلالة		.000	.000	.000	.000
	العدد	13	13	13	13	13
المعيار الثاني	معامل الارتباط لبيرسون	.966**	1	.935**	.920**	.974**
	مستوي الدلالة	.000		.000	.000	.000
	العدد	13	13	13	13	13
المعيار الثالث	معامل الارتباط لبيرسون	.928**	.935**	1	.932**	.959**
	مستوي الدلالة	.000	.000		.000	.000
	العدد	13	13	13	13	13
المعيار الرابع	معامل الارتباط لبيرسون	.957**	.920**	.932**	1	.979**
	مستوي الدلالة	.000	.000	.000		.000
	العدد	13	13	13	13	13
المعيار الخامس	معامل الارتباط لبيرسون	.846**	.867**	.819**	.900**	.921**
	مستوي الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	13	13	13	13	13
الدرجة الكلية	معامل الارتباط لبيرسون	.976**	.974**	.959**	.979**	.921**
	مستوي الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	13	13	13	13	13

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والمقياس ككل تدل علي أتساق نتائج البطاقة حيث تتراوح قيم معامل الثبات فيما بين (0.819) و (0.979) وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتعد مؤشراً على صدق البطاقة.

ثبات البطاقة: تعتبر قوة الأداة المستخدمة في الدراسة مؤشراً على أن الأداة تتمتع بثبات وصدق عال، وتم اختبار قوة الأداة المستخدمة في الدراسة عن طريق فحص الاعتمادية (Reliability)، فالاعتمادية تعتبر قياساً ومؤشراً على دقة الأداة المستخدمة ومدى ثباتها، حيث يقصد بذلك أن الأداة ستعطي النتائج نفسها، أو نتائج قريبة منها إذا أعيدت عملية القياس لنفس العينة في ظروف مشابهة، ويتم قياس الاعتمادية باستخدام التجزئة النصفية واختبار ألفا كرونباخ.

للتأكد من ثبات بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر قامت الباحثون باستخدام الطرق الآتية:

1- **طريقة التجزئة النصفية:** وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نتائج فقرات المعايير الفردية وفقرات المعايير الزوجية، وحصل على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول (2).

جدول (2) يبين معامل ثبات بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر باستخدام معامل ارتباط جتمان.

م	معايير البطاقة	العدد	معامل جتمان
1.	المعيار الثاني/ تقنيات التشكيل في الخزف المعاصر	5	0.970
2.	المعيار الثالث/ معالجة سطح الشكل الخزفي المعاصر	5	0.814
3.	المعيار الخامس/ الإخراج النهائي للشكل الخزفي المعاصر	5	0.917
	الدرجة الكلية	29	0.967

* تم استخدام معامل ارتباط جتمان لأن عدد الفقرات فردي.

جدول (3) يبين معامل ثبات بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون.

معايير البطاقة	العدد	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان براون
المعيار الأول/ النظام البنائي للشكل الخزفي المعاصر	8	0.970	0.985
المعيار الرابع/ المعايير الجمالية والتعبيرية في الشكل الخزفي المعاصر	6	0.911	0.953

* تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان براون لأن عدد الفقرات زوجي.

يتضح من الجدول (2)، وجدول (3) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعها كانت مرتفعة، مما يدل على أن بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر تتمتع بقيمة ثبات عالية.

2- للتأكد من ثبات بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (4) يوضح معاملات ثبات بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر.

جدول (4) يبين معاملات ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر

البطاقة	العدد	معامل ألفا كرونباخ
المعيار الأول النظام البنائي للشكل الخزفي المعاصر	8	0.963
المعيار الثاني تقنيات التشكيل في الخزف المعاصر	5	0.967
المعيار الثالث معالجة سطح الشكل الخزفي المعاصر	5	0.941
المعيار الرابع المعايير الجمالية والتعبيرية في الشكل الخزفي المعاصر	6	0.945
المعيار الخامس الإخراج النهائي للشكل الخزفي المعاصر	5	0.936
الدرجة الكلية	29	0.988

يتضح من خلال جداول (4) أن قيمة معامل ألفا الكلية (0.988) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على صلاحية بطاقة تقييم مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من ضبط البطاقة أصبحت في صورتها النهائية ومكونة من (5) مهارات رئيسية و(29) مهارة فرعية، ملحق (1).

ثبات المقيمين:

قام الباحثون بحساب ثبات المقيمين من خلال حساب معامل الاتفاق وذلك بالتأكد من خلال إيجاد معامل الاتفاق، للتأكد من إعطائها نتائج مشابهة في حال إعادة استخدامها مرة أخرى.

وقام الباحثون بتقييم (10) طالبات، والاستعانة* بزميل بتقييم نفس الطالبات.

وبعد رصد التقديرات الكمية لأداء الطالبات، قام الباحثون بحساب مدى الاتفاق والاختلاف بين الباحثين والمقيم الثاني باستخدام معادلة كوبر والتي تنص على:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية وجد الباحثون نسبة الاتفاق كما في الجدول رقم (5) يوضح ذلك:
جدول (5) يوضح نسبة الاتفاق والاختلاف بين بين الباحثة والمقيم الثاني باستخدام معادلة كوبر.

م.	المعيار / المهارة	عدد الفقرات	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	النسبة
1	المعيار الأول النظام البنائي للشكل الخزفي المعاصر	8	70	10	87.5%
2	المعيار الثاني تقنيات التشكيل في الخزف المعاصر	5	44	6	88%
3	المعيار الثالث معالجة سطح الشكل الخزفي المعاصر	5	45	5	90%
4	المعيار الرابع المعايير الجمالية والتعبيرية في الشكل الخزفي المعاصر	6	56	4	93.3%
5	المعيار الخامس الإخراج النهائي للشكل الخزفي المعاصر	5	47	3	94%
	البطاقة ككل	29	262	28	90.3%

يلاحظ من الجدول (5) أن أقل نسبة معامل الاتفاق كانت 87.5% في حين كانت أعلى نسبة اتفاق هي 94% وتعتبر هذه النسبة دالة على ثبات الملاحظة، مما يطمئن الباحثة قبل تطبيق بطاقة التقييم.

وبذلك قد تأكد الباحثون من صدق وثبات بطاقة التقييم وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

2- الاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر:

أ- **هدف الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس معرفة الطالبات مجموعة البحث لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر.

ب- **نوع الاختبار:** تم إعداد الاختبار من نوع الاختيار من متعدد حيث يتكون السؤال من مقدمة يتبعها مجموعة من البدائل تختار الطالب البديل الصحيح منها.

ج- **وضع تعليمات الاختبار:** تمت كتابة تعليمات الاختبار في بداية الاختبار وكانت كما يلي:

- الهدف من الاختبار.

- الزمن المحدد للاختبار.

- قراءة التعليمات بشكل جيد.

د- **إعداد الاختبار في صورته الأولى:** قام الباحثون بصياغة أسئلة الاختبار والذي تكون من (30) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، تم عرضه في صورته الأولى على السادة المحكمين المختصين في مجال التربية الفنية ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية وذلك بهدف التعرف على:

- وضوح التعليمات.

- سلامة الصياغة اللغوية.
- مناسبة أسئلة الاختبار للطالبات.
- انتماء كل سؤال للمهارة التي يقيس معرفة الطالبات بها.
- هـ- نظام تقدير درجات الاختبار المعرفي: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار تكون إجابة الطالبة عنه صحيحة، وصفرًا لكل سؤال متروك أو كانت إجابة الطالبة عنه غير صحيحة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (30) درجة.
- التجربة الاستطلاعية: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر وعرضه على المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة تم التطبيق على عينة استطلاعية من طالبات قسم التربية الفنية قدرها (13) طالبة.
- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة من الإجابة وآخر طالبة انتهت من الإجابة، وحساب المتوسط بينهم، وقد بلغ (45+55) ÷ 2 = 50 دقيقة، وبهذا يكون زمن الاختبار (50) بالإضافة إلى خمسة دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار.
- ضبط الاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر:

يقصد بضبط الاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر التأكد من صدقه وثباته وصلاحيته للتطبيق.

_ صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار باستخدام:

_ صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس وأساتذة التربية الفنية، وعددهم (11) أستاذًا، ملحق (2)، وذلك لتعديل ما يرونه مناسباً على بنود المقياس، إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (96%) مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر:

للتأكد من ثبات اختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر قام الباحثون بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (13) طالبة، وقد تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور (15) يومًا وتم حساب معامل الارتباط وكان والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يوضح معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل

الخزفي المعاصر

الاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر	عدد العينة	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة
	13	.992**	0.01

يتضح من جدول (6) أن قيم معامل ثبات للاختبار الأول والثاني في مهارات إنتاج الشكل الخزفي تدل على ثبات نتائج المقياس حيث قيم معامل الارتباط فيها 0.992 وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتعد مؤشراً على ثبات الاختبار. الاختبار في صورته النهائية : بناء على الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار وأصبح معداً للتطبيق على مجموع البحث في صورته النهائية ، ملحق (3).

نتائج الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي .

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بإجراء اختبار (ت) لمعرفة درجة مهارات إنتاج الشكل الخزفي لدى عينة الدراسة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) اختبار (ت) للعينات المرتبطة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لقياس فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي.

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ايتا	قيمة d	حجم التأثير
النظام البنائي للشكل الخزفي المعاصر	قبلي	4.3158	1.20428	8.718	0.000 دالة احصائية	0.808518	4.109705	كبير
	بعدي	6.3158	.74927					
تقنيات التشكيل في الخزف المعاصر	قبلي	1.9474	1.22355	7.223	0.000 دالة احصائية	0.743486	3.404955	كبير
	بعدي	4.1053	.99413					
معالجة سطح الشكل الخزفي المعاصر	قبلي	2.8947	1.37011	19.211	0.000 دالة احصائية	0.953496	9.056152	كبير
	بعدي	8.1053	1.04853					
المعايير الجمالية والتعبيرية في الشكل الخزفي المعاصر	قبلي	3.8947	1.66315	11.038	0.000 دالة احصائية	0.871279	5.203363	كبير
	بعدي	8.0526	1.12909					
الدرجة الكلية	قبلي	13.0526	3.04546	19.033	0.000 دالة احصائية	0.952663	8.972242	كبير
	بعدي	26.5789	2.41099					

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 18 تساوي 1.73.

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجات حرية 18 تساوي 2.55.

يتضح من الجدول (7) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يعني أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لصالح البعدي وحجم تأثير البرنامج كبير في الأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على أن البرنامج التعليمي قد حقق فاعلية كبيرة في أبعاد الاختبار المعرفي، ويرى الباحثون أن الأسباب التي أدت إلى ذلك تعود إلى:

1. وضوح وتسلسل خطوات البرنامج .
 2. تنوع استراتيجيات التدريس، والتعزيز الفوري للطالبة .
 3. الحرص على أداء المهارات المطلوبة وبوقت كاف لكل طالبة.
 4. تنفيذ البرنامج في بيئة تعليمية تسودها روح المنافسة والتعاون.
 5. رغبة الطالبات في تطوير أدائهن والحصول على معرفة جديدة في مجال فن الخزف.
- وهذا يتفق مع نتائج دراسة الشايع (2020)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة (عبد الله، 2019)، ودراسة المزروع (2018)، ودراسة عبد اللطيف (2018)، ودراسة أحمد (2017)، ودراسة جلال (2016)، ودراسة العامري (2014)، ودراسة النملة (2014)، ودراسة أبو زيد (2013)، ودراسة (Hedayat, et al. 2013).

2. لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدى في بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر .

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بإجراء اختبار ويلكوكسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر نُعزى للبرنامج المقترح لدى عينة الدراسة والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) اختبار ويلكوكسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدى في بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر .

المعيار	الكلية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأول	الرتب السالبة	0	.00	.00	5.387	0.000 دالة احصائية
	الرتب الموجبة	38	19.50	741.00		
	الرتب المتعادلة	0				
الثاني	الرتب السالبة	0	.00	.00	5.395	0.000 دالة احصائية
	الرتب الموجبة	38	19.50	741.00		
	الرتب المتعادلة	0				
الثالث	الرتب السالبة	0	.00	.00	5.391	0.000 دالة احصائية
	الرتب الموجبة	38	19.50	741.00		
	الرتب المتعادلة	0				
الرابع	الرتب السالبة	0	.00	.00	5.384	0.000 دالة احصائية
	الرتب الموجبة	38	19.50	741.00		
	الرتب المتعادلة	0				

0.000 دالة احصائية	5.393	.00	.00	0	الرتب السالبة	الخامس
		741.00	19.50	38	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتعادلة	
0.000 دالة احصائية	5.373	.00	.00	0	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		741.00	19.50	38	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المتعادلة	

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لصالح التقييم البعدي وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر تُعزى للبرنامج المقترح". ولذلك يرى الباحثون أن الأدوات والمثيرات البصرية والمادة التاريخية والجمالية وأساليب النقد الفني، وكذلك تقنيات وأساليب الطين في إنتاج الشكل الخزفي المعاصر التي أتاحتها البرنامج، أدت إلى تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر، مما ساعد الطالبات على تجريب صياغات شكلية جديدة في بنية الشكل الخزفي والخروج به من دائرة الأشكال النمطية إلى أنظمة بنائية غير مألوقة ومعاصرة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشايع (2020)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة (عبد الله، 2019)، ودراسة المزروع (2018)، ودراسة عبد اللطيف (2018)، ودراسة أحمد (2017)، ودراسة جلال (2016)، ودراسة العامري (2014)، ودراسة أبو زيد (2013).

3. لا يحقق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة فاعلية في تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر لدى مجموعة الدراسة التجريبية.

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بإجراء اختبار (ت) وقيمة "ايتا" وقيمة "d" لمعرفة حجم تأثير البرنامج للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر تُعزى للبرنامج المقترح لدى عينة الدراسة والجدول (9)، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (9) يوضح قيمة ت و قيمة "ايتا" و قيمة "d" وحجم تأثير البرنامج للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر.

البعد	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ايتا	قيمة d	حجم التأثير
النظام البنائي للشكل الخزفي المعاصر	8.718	0.000 دالة احصائية	0.808518	4.109705	كبير
تقنيات التشكيل في الخزف المعاصر	7.223	0.000 دالة احصائية	0.743486	3.404955	كبير
معالجة سطح الشكل الخزفي المعاصر	19.211	0.000 دالة احصائية	0.953496	9.056152	كبير
	11.038	0.000	0.871279	5.203363	كبير

			دالة احصائية		المعايير الجمالية والتعبيرية في الشكل الخزفي المعاصر
كبير	8.972242	0.952663	0.000 دالة احصائية	19.033	الدرجة الكلية

جدول (10) يوضح معادلة الكسب المعدل لبلاك لحساب حجم تأثير البرنامج للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر.

الاختبار	الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط للقبلي	المتوسط للبعدي	قيمة معادلة الكسب المعدل لبلاك	الدالة
مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر	30	13.0526	26.5789	1.2515	قبول فوق 1.2

يتضح من الجدول (9) أن الدرجة الكلية لاحتساب قيمة ت و قيمة "ايتا" و قيمة "d" على حجم تأثير البرنامج الكبير للاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر.

كما يتضح من الجدول (10) أن قيمة معادلة الكسب المعدل لبلاك أكبر من الحد الأدنى (1,2) حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص أنه يحقق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء الاتجاهات المعاصرة فاعلية في تنمية مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر، مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح وأنه يؤثر بشكل واضح وإيجابي على تحصيل الطالبات المعرفي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الشايع (2020)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة عبد الله (2019)، ودراسة المزروع (2018)، ودراسة عبد اللطيف (2018)، ودراسة أحمد (2017)، ودراسة جلال (2016)، ودراسة العامري (2014)، ودراسة أبو زيد (2013).

خلاصة النتائج: أظهرت الدراسة عددا من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم المنتج لمهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر، وفاعلية البرنامج التعليمي المقترح وأنه يؤثر بشكل كبير على تحصيل الطالبات المعرفي في مهارات إنتاج الشكل الخزفي المعاصر.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم يوصي الباحثون بما يلي :

- تفعيل تطبيق (DBAE) في مناهج التربية الفنية بمراحل التعليم الجامعي في كليات الفنون.
- اعداد المزيد من الدراسات التي تبحث في كيفية توظيف (DBAE) في مجالات التربية الفنية سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم الجامعي.
- تبني الاتجاهات الحديثة في تدريس الخزف مثل (DBAE) كونه يوازن بين الجانب المعرفي والمهاري لدى دارسي الفنون.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم ، ليلي وفوزي، ياسر.(2008). *مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو زيد، ثناء منصور . (2013). *نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين* ، (رسالة دكتوراة غير منشورة) .كلية التربية النوعية، جامعة حلوان .
- أحمد، ليلي مختار.(2017م). فن الخزف وعلاقته بفنون الحداثة وفنون ما بعد الحداثة (دراسة تحليلية لتجارب رواد القرن العشرين). *مجلة العلوم الانسانية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، 3 (18) ، 491-506.
- أحمد، أمنية محمد ابراهيم .(2019). وحدة تدريبية مقترحة في التربية الفنية مستندة إلى استراتيجية التعليم التخلي لتتمة بعض المفاهيم والأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الاعدادية. *المجلة التربوية* (68). 2522-2563.
- حبيب، وليد علي. (2004). دور الاتجاه المعرفي (DBAE) في تدريس التربية الفنية لمدارس المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية الأساسية*، (20)، (82) ، 455-472.
- الجلال، نداء بنت عبد الرحمن بن عبد العزيز . (2016). رؤية جديدة لتطوير طرق تعلم الفنون في التصوير التشكيلي من خلال التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة D.B.A.E.جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، 512-527.
- الحازمي، أماني عياد أحمد . (2018). دور المفاهيم التشكيلية في تطور الشكل الخزفي .*مجلة عالم التربية*، (2)(63)، 153-199.
- الرواف، علي كريم عبد الهادي .(2015). جماليات أنظمة التكوين في الخزف العراقي المعاصر .*مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية* ، (5) (1)، 418-437.
- رشدي، سلوى أحمد ،عبد الجواد، جمعة حسين، شعبان، عبير عبد الله، يحيى، أسماء أحمد.(2016). الخزف المعاصر كمصدر لمشروع صغير . *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية* ، (6)، 89-107.
- الشاهين، سلطان بن حمد بن محمد .(2006). برنامج تعليمي مقترح في التنويع والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه بالمرحلة المتوسطة .(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى .
- الشمري، شيماء علي .(2017م). مفهوم التوليف في الخزف بين التراث والمعاصرة. *مجلة التراث العلمي العربي*، (1)، جامعة بغداد، (العدد 1)، 1-32.
- الشايح، منى عبد الرحمن .(2020). تأهيل معلم التربية الفنية اعتمادا على نظرية التربية الفنية المعتمدة على المعرفة (D.B.A.E) بدول الكويت .*مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة ، (57). 142-161.
- العامري، محمد حمود.(2015م).الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية .*مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة السلطان قابوس، 221-241.
- العامري، محمد حمود.(2014م). نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية(DBAE) كمدخل شامل لإعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس. *مجلة العلوم التربوية* ، 1(4) 474-511.
- العبد اللطيف، نوف بنت محمد .(2018). الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن ونظر المشرفات، *مجلة الجامعة الاسلامي للدراسات التربوية والنفسية* ، 26(6). 417-442.
- العمود، يوسف بن إبراهيم .(2003). تطور اتجاه "التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية "DBAE" وأثره في حقل التربية الفنية. *مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، (15) (1)، 42 - 74.

- عبد الله، إيناس مالك. (2019). الأبعاد الفكرية والبنائية للخزف الأوروبي المعاصر، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، 124-141.
- عمرو، كايد محمد. (2002). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة دراسات، جامعة اليرموك، عمادة البحث والدراسات العليا، مجلد (29)، (1)، 88-104.
- غراب، يوسف خليفة. (2001). المدخل للتذوق والنقد الفني، دار أسامة، الرياض.
- الفهداوي، صالح أحمد والعنوز، إلهام. (2012). التربية الفنية المعرفية، ط (1). دار الفراهيدي للنشر والتوزيع.
- الغلا، فخر الدين، وناصر، يونس. (2000م). أصول التدريس. (ج5)، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- شحاتة، حسن، و النجار، زينب. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط 1، القاهرة. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- كاظم، رباب سلمان. (2014م). ملامح ما بعد الحداثة وتجلياتها في الخزف الأمريكي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. جامعة بابل، مجلد (4)، العدد (2)، 269-304.
- مسلم، أسعد جواد عبد. (2018). الالهام البصري في أعمال الخزافة ميونغ جين كيم. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، (26)، 504 - 522. (7).
- المزروع، تهاني بن ابراهيم. (2018م). درجة ملائمة البيئة الفعلية للتربية الفنية لمواصفات البيئة الصفية في ضوء نظرية التربية الفنية النظامية (DBAF) بالمدارس المتوسطة في مدينة الرياض. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 3(3) 634-647.
- النملة، محمد بن عبد الرحمن صالح. (2004). دراسة نظرية لصياغة أهداف التربية الفنية للمرحلة المتوسطة للبنين بمفهوم نظرية التربية الفنية المنظمة "DBAE"، دراسات تربوية واجتماعية. (10) (3)، 225-241.
- النور، حسن ادريس موسى. (2017م). السمات التعبيرية في الخزف السوداني المعاصر. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdullah, E. M. (2019). Intellectual and Structural Dimensions of Contemporary European Ceramics(in Arabic).University of Babylon, College of Fine Arts, 124-141.
- Abu Zeid, T. (2013). A proposed model for building the reference academic quality standards for preparing the student teacher in the faculties of specific education in the light of the skills of the twenty-first century, (unpublished Ph.D. thesis) (in Arabic), Faculty of Specific Education, Helwan University.
- Ahmed, L. M. (2017). The art of ceramics and its relationship to the arts of modernity and the arts of post-modernism (analytical study of the experiences of the pioneers of the twentieth century(in Arabic)). Journal of Human Sciences, Sudan University of Science and Technology, 3 (18), 491-506.
- Ahmed,O. (2019). A proposed teaching unit in art education based on the imaginative education strategy to develop some concepts and skill performance for middle school students(in Arabic). Educational Journal (68).2522-2563.
- Al Namla, M. (2004). A theoretical study to formulate the objectives of art education for the intermediate stage for boys in the concept of organized art education theory ;DBAE (in Arabic). Educational and social studies. (10) (3), 225-241.

Al-Amoud, Y. (2003). The development of the trend of “art education based on art as a subject” DBAE and its impact on the field of art education(in Arabic). Journal of King Saud University, Educational Sciences and Islamic Studies (15) (1), 42-74.

Al-Amri, M. (2014 AD). Knowledge-based Art Education Theory (DBAE) as a comprehensive approach to preparing an art teacher at Sultan Qaboos University(in Arabic). Journal of Educational Sciences, 1(4) 474-511.

Al-Amri, M. (2015). Contemporary trends in art education(in Arabic). Journal of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, 221-241.

Al-Amri, M.(2011). Muhidiscipline – Based Art Education Model: Possible way for improving the quality of teaching Art. The International Journal of the Arts in Society. (6)4, 78-92.

Al-Fahdawi, S. & Al-Anouz, I. (2012).Cognitive Art Education(in Arabic). I (1). Al-Farahidi House for Publishing and Distribution.

Al-Hazmi, A. (2018). The role of plastic concepts in the development of the ceramic figure (in Arabic). Journal of Education World, (2) (63), 153-199.

Al-Jalal, N. (2016). A new vision for the development of methods of learning arts in plastic painting through art education as one of the fields of knowledge organized by D.B.A.E(in Arabic). Amsia Egypt Association (Education through Art), 527-512.

Al-Mazroui, T. (2018). The degree of appropriateness of the actual environment of art education to the specifications of the classroom environment in the light of the theory of formal art education (DBAF) in middle schools in the city of Riyadh. (in Arabic).International Journal of Educational and Psychological Studies. 3(3) 634-647.

Al-Najjar, N. (2007). Measurement and evaluation: an applied perspective with spss software applications(in Arabic). Amman, Dar Al Hamad for Publishing and Distribution.

Al-Nour, H. (2017). Expressive features in contemporary Sudanese ceramics (unpublished doctoral thesis) (in Arabic).College of Fine and Applied Arts, Sudan University of Science and Technology.

Al-Qalla, F, & Nasser, Y. (2000). Principles of Teaching (in Arabic). Damascus:Damascus University Publications.

Al-Rawaf, A. (2015). Aesthetics of formation systems in contemporary Iraqi ceramics(in Arabic). Journal of Babylon Center for Human Studies, (5) (1), 437-418.

Al-Shaheen, S. (2006). A proposed educational program in artistic appreciation and criticism based on interactive multimedia and the extent to which it can be used in the intermediate stage(in Arabic). (Unpublished Master’s Thesis), Umm Al-Qura University.

Al-Shammari, Sh. (2017). The concept of synthesis in ceramics between heritage and contemporary(in Arabic). Journal of Arab Scientific Heritage, (1), University of Baghdad, .32-1 ,(1)

Al-Shaya, M. (2020). Rehabilitation of the art education teacher based on the theory of art education based on knowledge (D.B.A.E) in the states of Kuwait(in Arabic). Journal of Specific Education Research, Mansoura University, (57). 142-161.

Amr, K. (2002). Contemporary Trends in Art Education, Studies Journal, Yarmouk University(in Arabic). Deanship of Research and Graduate Studies, (29), Issue (1), 88-104.

Ghorab, Y. (2001). The entrance to artistic taste and art criticism(in Arabic). Dar Osama, Riyadh.

Habib, W. (2004). The role of cognitive direction (DBAE) in teaching art education to preparatory schools, Journal of the College of Basic Education, (20), (82), 455-472.

Hedayat,M, Kahn,S,H,Habibeh S,& ShamsaddinM,E.(2013).The effect of DBAE approach on teaching painting of undergraduate art students. academic Journals, 8(15),1322-1330.

Ibrahim, L. & Fawzy, Y. (2008). Curricula and methods of teaching art education between theory and practice(in Arabic). Cairo, Anglo-Egyptian Library.

- Kazem, R. (2014). Postmodern features and their manifestations in American ceramics(in Arabic). Journal of Babylon Center for Human Studies. University of Babylon, (4), (2,(269—304).
- Muslim, A. (2018). Optical illusion in the work of the potter Myung Jin Kim(in Arabic) Journal of Babylon University for Human Sciences. (26), (7). 504 - 522.
- Rushdi, S, Abdel-Gawad, G. H, Shaaban, A, A.& Yahya, A. A. (2016). Contemporary porcelain as a source for a small project(in Arabic). The Scientific Journal of the College of Specific Education, (6), 89-107.
- Shehata, H, & Al-Najjar, Z. (2003). A dictionary of educational and psychological terms(in Arabic). Cairo. Egypt: The Egyptian Lebanese House.